Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما استشهد به مرة أخرى في أوضح المسالك[1] على أن (أل) في « يزيد » زائدة للضرورة .

وكذلك استشهد ابن هشام في المغني[2] بهذا البيت على أن (أل) فيه زائدة غير لازمة خاصة بالشعر . كما ذكر احتمال أن تكون (أل) فيه للتعريف وأن « يزيد » نكّر ثم أدخلت عليه (أل) .

(١٦) أداة التعريف (أل) أم (اللام) وحدها ؟

عرض ابن هشام في شرح القطر لهذه المسألة من غير أن يختار فيها رأياً ، فقال : والمشهور بين النحويين أن المعرّف (أل) عند الخليل ، واللام وحدها عند سيبويه .. وزعم ابن مالك أنه لاخلاف بين سيبويه والخليل في أن المعرّف (أل) ، وقال : وإنما الخلاف بينهما في الهمزة أزائدة هي أم أصلية ؟ واستدل على ذلك بمواضع أوردها من كلام سيبويه .

ثم قال ابن هشام : وتلخيص الكلام أن في المسألة ثلاثة مذاهب ؛ أحدها: أن المعرّف (أل) والألف أصل ، والثاني : أن المعرّف (أل) والألف زائدة . الثالث : أن المعرّف اللام وحدها . والاحتجاج لهذه المذاهب يستدعي تطويلاً لا يليق بهذا الإملاء[3] .

قال الشيخ خالد : وأسقط مذهباً رابعاً ، وهو أن المعرّف الهمزة وحدها،

---

(١) أوضح المسالك ١/١٨٣ .

(٢) مغني اللبيب ص ٥٢ .

(٣) شرح قطر الندى ١٥٥ .